

## الأغاني

قلت له هبود أي شيء هو فقال جبل فقلت سخت عينك هبود وإني بئر باليمامة ماؤها ملح لا يشرب منه شيء خلقه إني وقد وإني خريت فيها مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه في مسجد البصرة وهو ينشدها فلما بلغ هذا البيت أنشدها .

( ويحط الصُّخُورَ من عَيْدٍ هُودٍ ... ) .

فقلت له عبود أي شيء هو ذا فقال جبل بالشام فلعلك يا بن الزانية خريت عليه أيضا فضحكت ثم قلت لا ما خريت عليه ولا رأيتته وانصرفت عنه وأنا أضحك .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن العمري عن الهيثم بن عدي قال .

كان يحيى بن زياد يرمى بالزندقة وكان من أطرف الناس وأنظفهم فكان يقال أطرف من الزنديق .

وكان الحاركي واسمه محمد بن زياد يظهر الزندقة تطارفا فقال فيه ابن مناذر .

( يا بنَ زيادِ يا أبا جعفرِ ... أظهرتَ دِيناً غيرَ ما تُخفي ) .

( مُزَنَدَقَ الظاهرِ باللفظِ في ... باطنِ إسلامٍ فَتَى عَف ) .

( لسَّتَ بزَ نديقٍ ولكنَّما ... أرَدتَ أن تُوسَمَ بالظَّرفِ )